

## تفسير السمعاني

@ 436 ( ^ ) ذلك ومن يعظم حرمانا فهو خير له عند ربه وأحلت لكم الأنعام إلا ما يتلى عليكم فاجتنوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور ( 30 ) \* \* \* \* .

قوله تعالى : ( ^ ) ذلك ومن يعظم حرمانا قال مجاهد : حرمانا الحج والعمرة ، وقال عطاء : حرمانا ما نهى عنه ، والحرمة كل ما نهى عن انتهاكها ، قال زيد بن أسلم : حرمانا ها هنا خمسة : البيت الحرام ، والبلد الحرام ، والشهر الحرام ، والمسجد الحرام ، والإحرام ، وقال بعضهم : تعظيم حرمانا أن يفعل الطاعة ، ويأمر بها ، ويترك المعصية ، وينهى عنها . .

وقوله : ( ^ ) فهو خير له عند ربه ) . معناه : أن تعظيم الحرمان خير له عندا في الآخرة . .

وقوله : ( ^ ) وأحلت لكم الأنعام إلا ما يتلى عليكم ) ما يتلى عليكم هو قولا تعالى في سورة المائدة : ( ^ ) حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير . . ) الآية . .

وقوله : ( ^ ) فاجتنبوا الرجس من الأوثان ) من ' ها هنا للتجنيس ، ومعناه : اجتنبوا الأوثان التي هي رجس ، ويقال : إن الرجس والرجز هو العذاب ، ومعنى قوله : ( ^ ) فاجتنبوا الرجس ) أي : اجتنبوا سبب العذاب . .

وقوله : ( ^ ) واجتنبوا قول الزور ) أي : الكذب ، قال عبدا بن مسعود : أشهد لقد عدلت شهادة الزور بالشرك ، وتلا هذه الآية : ( ^ ) فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور . . )

وروي هذا اللفظ مرفوعا إلى النبي .